mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 541

محمد بن صالح العثيمين

يعني لا المراد المراد الظالمين الذين لم يعدلوا في تصرفهم لان الظلم هو النقص وهو عدم العدل وقد يكون يصل الى الى درجة الكفر وقد لا يصل حسب ما اتبع فيه ان اتبعهم في امر لا يخرج عن الملة - 00:00:00

لم يكن خارجا عن النفاق وان يتبعهم في امر يخرج صراحة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. الذين مبتدأ فاين الخبر ها؟ جملة يعرفونها وقوله اتيناهم اعطيناه والايتاء هنا شرعي - 00:00:32

ولا كوني تمام اتيناهم الكتاب نعم جامع بينهم كونيا شرعيا لان الكتاب شرعي شرح فهنا كوني قدر الله تعالى ان ينزل عليه من كتاب فندم وقوله اتيناهم الكتاب الفعل هنا ناصب - 00:00:58

مفعولين اولهما انها انها والثاني الكتاب اصلهم المبتدأ والخبر لا لا لا الخبر اي نعم اذا من اخواتك الذي قال فيها ابن مالك والثاني منهما كثاني اثني كسا. نعم. الذين اتيناهم الكتاب - 00:01:26

يعرفونه كما يعرفون ابنائهم الظمير في قوله يعرفونه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابنائهم الكاف التشبيه وما مصدرية اي يا عبد الرحمن ها ايام الموت ها؟ لا لا - 00:01:55

كما يعرفون الكاف للتشبيه ويحرف جر هما مصدرية اي لا لا لا اولها بمصدر اي كمعرفة ابناءه. نعم وهنا عبر بيعرفونه دون يعلمون لان الغالب ان العلم يعفر به عن الامور المعقولة - 00:02:26

التي تدرك بالحس الباطن والمعرفة يطلق او يعبر بها عن الامور المحسوسة المدرك بالحس فانا اقول لك اعرفت فلانا او اقول لك اعلمت فلانا ها ما تقول علمتوا لكني اقول اعرفت فلانا - 00:03:02

فعلمت ما فعل علمت ما فعل فهنا لان العلم بالفعل والمعرفة في جسمه فهنا يعرفونه ليست بمعنى يعلمونه لان المعلومات تكون في المأكولات او في اصطفاف اما في الاشخاص فانه يطلق فيها - 00:03:34

المعرفة وقوله يعرفونه كما يعرفون ابنائهم ابناؤه كم يبن وخصه دون البنت لان تعلق الانسان بالذكر اقوى من تعلقه الانثى فهو به اعرق فهو به اعمى اليس كذلك ها لا الابن ما طعمه. الاولاد هي اللي تعم البنت والولد. الاولاد - 00:04:01

ها لا لا لا مو تغريب ابناءهم لان تعلق الانسان بالابن اكثر من تعلقه بالبن سيكون معرفته له اكثر من معرفته للبنت واضح هذا هو السبب في انه عبر للابناء - 00:04:37

دون البنات لا البنوت ديكور فقط اه عبر بالابناء يا ناس خلونا الان انا قبل قليل وانا معي معنى انا بعطيك مئة وراح نعم انا قال لكم اذا وقفت خلونا تسألوا. يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - 00:04:59

نقول عبر بالابناء دون الاولاد او دون البنات. لان تعلق الانسان بالابن الذكر اكثر من تعلقه بالبنت فيكون به اعرف يكون به اعظم وقد ذكر الله عن عن الانسان انه اذا بشر بالانثى - 00:05:23

الله اكبر ظل وجهه مسود وهو قوي واذا بشر بما ضرب الرحمن مثلا ضل وجهه مسودة وهو قوي ولهذا يجزئ في غسل بول الذكر يبدأ فيه النبح دون بول الانثى - 00:05:46

الصغيرة اللي ما تاكل الطعام او الذكر الصغير لما اكل الطعام الذكر يجزي فيه النظح والانثى لابد فيه من الغفل وذلك لان الابن يلطف به اكثر من البنت في الغالب - 00:06:05

وهناك بعد علة اخرى وعلة ثالثة قرأناها في العلة الثانية هي ان بول الذكر ينتشر لانه يخرج بارزا بقوة فيلوث من الثياب ما هو اكثر

فيشق التحرز منه وقالوا ايضا - 00:06:22
ان الذكر اقوى طبيعة من الانثى وانه يلطف الفضلات اكثر من توظيف الانثى وقيل لان الانثى خلقت من دم والذكر من طين لكن هذا ما هو بصحيح نعم انما الاعتبارات الاولى هي هو اقرب - 00:06:44
وقال بعضهم انه تعبدي بعد ما ما نعرف من الحكمة وعلى كل حال هذه مسألة ما هي من احتناء انما نقول عبر بالابناء لهذا السبب ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق - 00:07:09
وهم يعلمون الله اكبر العدل تعبير القرآن وان فريقا منهم ليكتمون يعني طائفة منهم تكتم الحق وعلم ان ذاك من طائفة اخرى لا تصوم الحق وهذا هو الواقع فان من النصارى كالنجاشي من امن - 00:07:26
ومن اليهود كعبد الله ابن السلام. من امن ولم يكتم الحق لكن فريقا منهم يكتمون الحق ان يخفونه فلا يبينونه ما يبينونه والعياذ بالله نعم ولهذا ذكر الله في سورة ال عمران - 00:07:52
ان بعضهم يقول لبعض كيف انكم تبينون الهدى؟ لمحمد واصحابه اذا بينتموه يحاجونكم به ها؟ عند الله افلا تعقلون فهم يتواصون بالكتمان والعياذ بالله وقوله وهم يعلمون الجملة في موضع نصب على الحال من فاعل يكتموه - 00:08:12
اين باعوا اكتمون؟ الواو الواو يعني يكتمون والحال انهم يعلمون انه حق وهذا ابلغ في الذنب ان يكونوا كافيين الحق وهم يعلمون به. فيكونون قد كتموه ان عن علم فهم عاملون ظالمون - 00:08:41
يكتمون الحق وهم يعلمون اي يعلمون به قال الله تعالى الحق من ربك فلا تكن فلا تكونن من المنكرين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلنولينك قبلة ترضاها فولي وجهك شطر المسجد الحرام - 00:09:04
وحيثما كنتم تولوا وجوهكم. من هنا بدأ فيستفاد من هذه الاية الكريمة اتفاق رؤية الله عز وجل من قد نرى تقلب وجهك. ومن فوائدها جواز النظر الى السماء تقلب وجهك في السماء. وانه ليس سوء ادب مع الله الا في حال الصلاة - 00:09:26
عن الصلاة لا يجوز ان يرفع الانسان بصره الى السماء. ومنها اثبات علو الله. لان رسول يقلب وجهه للسماء لان الوحي يأتيه من - 00:10:06